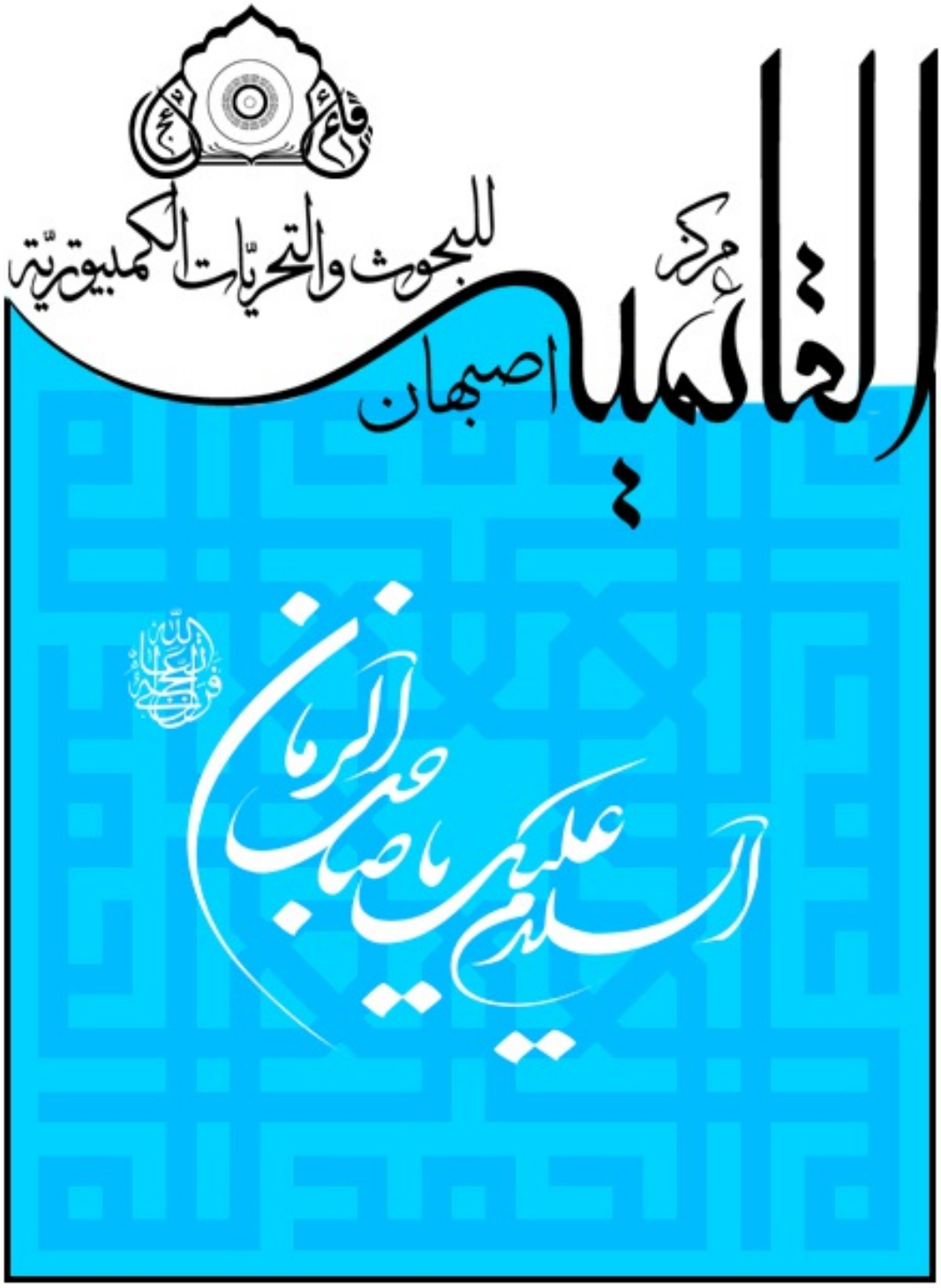

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

أنقاذ
العتبات المقدسة

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنقاذ العتبات المقدسة

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
إنقاذ العتبات المقدسة ----- ۷
اشارة ----- ۷
کلمة الناشر ----- ۷
مستقبل العراق والعتبات المقدسة ----- ۸
البیان والقلم ----- ۹
تعمیق الوعی وتعبئة الرأی العام ----- ۹
العقل المدبر ----- ۱۰
هکذا تکون القیادة الإسلامیة ----- ۱۱
جواب عن اشکال ----- ۱۱
العلم والعمل أسسا التقدم ----- ۱۱
الدعاء ----- ۱۲
مستقبل العراق ----- ۱۲
مستقبل العراق ----- ۱۲
۱ المؤسسات الدستوریة ----- ۱۲
۲ التعددیة الحزبیة ----- ۱۳
۳ شوری المراجع ----- ۱۳
من هدی القرآن الحکیم ----- ۱۴
من هدی السنة المطهرة ----- ۱۵
من هدی السنة المطهرة ----- ۱۵
قضاء الحوائج ----- ۱۶
پی نوشتها ----- ۱۷
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۲۰

إنقاذ العتبات المقدسة

اشارة

اسم الكتاب: إنقاذ العتبات المقدسة

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبى

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۲ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ

شَعَائِرَ اللهِ

فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلى العظيم

سورة الحج: ۳۲

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الظروف العصيبة التى تمر بالعالم...

والمشكلات الكبيرة التى تعيشها الأمة الإسلامية..

والمعاناة السياسية والاجتماعية التى نقاسيها بمضض...

وفوق ذلك كله الأزمات الروحية والأخلاقية التى يئن من وطأتها العالم أجمع...

والحاجة الماسة إلى نشر وبيان مفاهيم الإسلام ومبادئه الإنسانية العميقة التى تلازم الإنسان فى كل شؤونه وجزئيات حياته وتتدخل مباشرة فى حل جميع أزماته ومشكلاته فى الحرية والأمن والسلام وفى كل جوانب الحياة..

والتعطش الشديد إلى إعادة الروح الإسلامية الأصيلة إلى الحياة، وبلورة الثقافة الدينية الحيّة، وبعث الوعى الفكرى والسياسى فى أبناء الإسلام كى يتمكنوا من رسم خريطة المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات الأنامل..

كل ذلك دفع المؤسسة لأن تقوم بإعداد مجموعة من المحاضرات التوجيهية القيمة التى ألقاها سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) فى ظروف وأزمنة مختلفة، حول مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، وقد قمنا بطباعتها مساهمة منا فى نشر الوعى الإسلامى، وسدّاً لبعض الفراغ العقائدى والأخلاقى لأبناء المسلمين من أجل غدٍ أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحى الإلهى القائل:

?لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ().?

الـذى هو أصل عقلائى عام يرشدنا إلى وجوب التفقه فى الدين وانذار الأمة، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم فى معرفة أحكامه فى كل مواقفه وشؤونه..

وتطبيقاً عملياً وسلوكياً للآية الكريمة:

?فَبَشِّرْ عِبَادِ ? الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ().?

فان مؤلفات سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) تتسم ب:

أولاً: التنوع والشمولية لأهم أبعاد الإنسان والحياة لكونها إنعكاساً لشمولية الإسلام..

فقـد أفاض قلمه المبارك الكتب والموسوعات الضـخمة فى شتى علوم الإسـلام المختلفة، أخذاً من موسوعة الفقه التى تجاوزت حتى الآن المائة والخمسين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعة علمية استدلالية فقهية مروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسـياسة والاقتصـاد والاجتمـاع والحقوق وسـائر العلوم الحديثـة الأـخرى.. وانتهـاءً بـالكتب المتوسـطة والصـغيرة التى تتناول مختلف المواضيع والتى قد تتجاوز بمجموعها ال(١٥٠٠) مؤلفاً.

ثانياً: الأصالة حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنة وتستلهم منها الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجة الجذرية والعملية لمشاكل الأمة الإسلامية ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغة علمية رصـينة فى كتاباته لذوى الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغة واضحة يفهمها الجميع فى كتاباته الجماهيرية وبشواهد من مواقع الحياة.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤولية كبيرة فى نشر مفاهيم الإسلام الأصيلة قمنا بطبع ونشر هذه السلسلة القيمة من المحاضرات الإسلامية لسـماحة المرجع (دام ظله) والتى تقارب التسـعة آلاف محاضـرة ألقاها سـماحته فى فترة زمنيـة قـد تتجاوز الأربعة عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشـر ما يتواجد منها، وأملاً بالسعى من أجل تحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من إكمال سلسـلة إسـلامية كاملـة ومختصـرة تنقل إلى الأمـة وجهـة نظر الإسـلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيـة والسياسـية الحيوية بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان / ص.ب: ٦٠٨٠ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالمين، والصـلاة والسـلام على نبينا محمـد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

مستقبل العراق والعتبات المقدسة

قال الله تعالى?: ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ().?

الكلام عن وضع العتبات المقدسة والمشاهد المشرفة فى العراق لاينفصل عن وضع العراق ككل، وما يحيط بذلك من الملابسات.

وبشـكل عام فالـذى نطمـح إليه فيما يخصّ وضع العتبات المقدسـة هو: أن تتمتع باسـتقلالية تامـة، لا تخضع فيها لأيّـة حكومـة ظالمة،

وذلك بأن تكون تحت إدارة حرة ومستقلة ضمن بلد حر لايحكمه أى قانون مستبد، بل يستمد دستوره من مبادئ الإسلام الحنيف من القرآن الحكيم والسنة المطهرة المروية عن رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام حتى يتسنى لجميع المسلمين السفر إليها وزيارتها دون قيد أو شرط.

وكذا الكلام بالنسبة للحوزة العلمية حيث اللازم استقلاليتها إذ إن حرية الدين والمعتقد ليست حِكراً على أحد، بل هى ملك عام لجميع الناس وخاصة المعتقدين بها. ومن هنا يجب أن تكون أبوابها مفتوحة للجميع دون موانع أو قيود وان تكون محل احترام الجميع.

والسؤال هو: هل بامكاننا تحرير العراق والعتبات المقدسة فيه من القبضة البعثية المستبدة، ونجعلها مفتوحة أمام المسلمين؟

والجواب انه ممكن وغير بعيد ولكن بشرط أن نقوم بتقديم ما يوازى هذا الطموح، وأن نعمق هذا المفهوم فى أذهان الناس ليشعروا بأهميته، ويصبح من شغلهم الشاغل وذلك بعد أن نرفع مستوى تفكيرهم ونجعلهم يستشعرون حقيقة الواقع المأساوى الذى يعيشونه ونقنعهم بضرورة مواصلة العمل وتجاوز الصعوبات لتحقيق أهدافهم الدينية المقدسة.

البيان والقلم

من أهم الوسائل التى يجب اتباعها لتعميق الوعى وتحديد الأهداف هى اتباع طريقى البيان والقلم، واستخدامهما بما يخدم قضايانا الإسلامية ويعمق الوعى وينشر الثقافة الدينية لدى شعوبنا الإسلامية. فيقوم الخطباء الكرام وطلبة العلوم الدينية بالتبليغ ونشر المبادئ والتعبئة لذلك من خلال منابرهم وخطاباتهم ومحاوراتهم مع مختلف الناس، وأن يجعلوا هذا الأمر إنقاذ العتبات المقدسة من قبضة الأنظمة الظالمة المحور الأساسى لخطاباتهم وتحركاتهم فى الداخل والخارج، كما أن مهمة الكتّاب والمفكرين نشر ذلك بواسطة أقلامهم وإمكاناتهم، وأن يكثفوا الحديث حول المطلب الذى يخص الوضع فى العراق والسياسة اللاإنسانية للبعثيين مع الشعب العراقى ووضع العتبات المقدسة والحوزات العلمية هناك، فيذكروها فى كتبهم وتأليفاتهم ومقالاتهم التى تنشر فى الصحف والمجلات.

فعلى هاتين الطائفتين (المبلغين والكتّاب) الاهتمام بهذا الأمر اهتماماً مركزاً بدون فتور أو كسل أو يأس، بل بعزم وتصميم راسخين، والاعتقاد به وبتحقيقه اعتقاداً جازماً وكأنه واقع قريب. وهذان الأمران وهما التصميم والاعتقاد لهما تأثير إيجابى كبير على مجمل واقع الحركة ومدى تحقيقها لأهدافها المنشودة، والملاحظ هو أن جميع المعتقدات الصحيحة أو الباطلة تعتمد فى ظهورها على هذين العاملين (اللسان والقلم) ولكن للأسف الشديد فان الكثير من المسلمين بصورة عامة وبعض الشيعة بصورة خاصة غافلون عن تأثيرهما فى المجتمع بكل جوانبه واتجاهاته وبلورة الرأى العام وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

تعميق الوعى وتعبئة الرأى العام

بعد انتصار ثورة العشرين التى هزّت عرش الإنجليز فى العراق ووفاة قائد الثورة المرجع الدينى الأعلى الميرزا الشيخ محمد تقى الشيرازى (قدس سره)() استطاع الإنجليز أن يلتفوا على العراق مرة أخرى وبصيغة جديدة إذ نصبوا (فيصل)() ملكاً على العراق وقد انطلت المؤامرة على بعض الثائرين نتيجة قلة الوعى، ووقف البعض الآخر ضد المؤامرة من أمثال السيد أبو الحسن الأصفهانى (قدس سره)() والشيخ محمد حسين النائينى (قدس سره)() حيث عارضا ترشيح (فيصل) وأى مرشح آخر فى ظل الانتداب، وشددوا على تشكيل الحكومة الإسلامية المستقلة عن الأجنبى استقلالا تاماً، وظهر واضحاً هذا المواقف عندما كان فيصل يزور المناطق الشيعية فلم يكن علماء الدين فى استقباله، وكان الاستقبال الشعبى ضعيف جداً خصوصاً فى كربلاء والنجف، وبعد فترة أمر فيصل (صالح حمام)() بنفى مراجع التقليد ورجال الدين من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة إلى إيران، وفى اليوم المحدد لرحيلهم ذهب الناس لوداعهم فى منطقة المخيم فى كربلاء المقدسة إلى باب بغداد (وهى المنطقة التى تؤدى إلى بغداد) وكانت حالة الحزن والبكاء

والتضرع بادية عليهم وهم يودعون العلماء، ويقولون لهم لا تنسونا بالدعاء عند مرقد الإمام الرضا عليه السلام!!

هكذا كانت ردة فعل الناس تجاه هذا الحدث المؤلم، فالناس أخذوا ينصرون العلماء بالدموع والحزن فقط من دون أن يتخذوا موقفاً عملياً فى هذا السبيل، وكان بامكانهم تغيير مسار الحدث فى حينه لو أنهم تصرفوا بوعى وأدركوا خطورة تصرف الحكومة تجاه مراجعهم وعلمائهم وما لذلك من أثر فى المستقبل وكونه خطوة أولى ستتبعها خطوات أخر أشد خطورة وأكثر تأثيراً، وللأسف الشديد لم يبد أحد من الناس إعتراضه المؤثر واستنكاره الشديد على الحكومة لاتخاذها هذا الإجراء الظالم ضد العلماء والمراجع؛ لذا فان الحكومة أوصلت القرار وأبعدتهم إلى إيران.

بعد مدة قال (صالح حمام) وهو المسؤول عن عملية إبعاد العلماء إلى إيران: كان لدينا أمر من الجهات العليا فى الدولة بانه إذا اعترض الناس ولو جزئياً وصدرت ردود فعل منهم بهذا الاتجاه احتجاجاً على تسفير هؤلاء العلماء، أو تكلموا ضد قرار الدولة وطالبوا برفع هذا الحكم عنهم فانه سيتعين علينا الغاء القرار وترك العلماء يعودون إلى ما كانوا عليه، ولكن الناس لم يبدوا أى اعتراض على ذلك لذا طبقنا ما أمرنا به.

نعم، هكذا تتبين خطورة الدور المهم للسان والقلم فى تعميق الوعى وتعبئة الرأى العام لتحقيق الأهداف اللازمة. فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله:» من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه ليس وراء ذلك شىء من الإيمان «().

وقد اهتم الإسلام كثيراً بالرأى العام لما له من أثر فى استقرار وضع المجتمع ومتطلباته واستعداداته فى مختلف الجوانب، فقد كان الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله يستشير أصحابه حول الحرب وغيرها من الأمور المهمة الأخرى.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول للأمة: «فلا تكفّوا عن مقالة بحق أو مشورة بعدل» ().

فنظرة الإسلام للرأى العام تتوازى مع ماله من أثر فى صنع القرارات والتوجيهات وما يمثله من مقياس لمدى تأييد أو رفض الشعب لسياسة الدولة فى الاطار الشرعى.

العقل المدبر

إذن فالمرحلة الأولى لانقاذ العراق والعتبات المقدسة هى تعبئة الرأى العام وتجنيد القلم واللسان لهذه المهمة.

أما المرحلة الثانية فهى الالتفاف حول العقل المدبر ونقصد به الشخصية الإسلامية بل شورى الشخصيات الإسلامية التى تتمكن من قيادة الأمة وتشخص أهدافها بدقة ووعى للمسؤولية الملقاة على عاتقها، ومتى ما توحّد الشعب العراقى والتفّت الجماهير المسلمة حول قيادة شورى الفقهاء المراجع فعندها يكون من الممكن بل والمؤكد أن يسقط حزب البعث العراقى صنيعة الاستعمار وأعوانه وما جند له من المرتزقة وهو يجر أذيال الخيبة والهزيمة.

وهذا الأمر ليس أمراً بعيداً أو مجرد أمنية، وإنما مسيرة الأحداث عند الكثير من شعوب العالم تثبت ذلك فى الماضى والحاضر، ومستقبل العالم يقاس دائماً على الماضى، والى ذلك يشير الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا فان بعضها يشبه بعضاً وآخرها لاحق بأولها» ().

المرحوم الميرزا محمد تقى الشيرازى (قدس سره) الذى كان يعتبر العقل المدبر فى ثورة العشرين فى العراق وأدار الشعب بحكمة فائقة وبالخصوص الشيعة منهم، واستطاع أن يسقط هيبة الاستعمار البريطانى بمعاونة العشائر والأحزاب والشعب بما فيهم بعض أبناء السنة الذى التفّوا حوله، هذا الاستعمار الذى كان مسيطراً على الهند لمدة (۳۰۰) عام، لم يتمكن من البقاء فى العراق وقد خسر الاستعمار فى تلك الظروف فى العراق خسائر كثيرة فى الأرواح والأموال، وقد ذكرت بعض الإحصاءات أن عدد القتلى من الإنكليز بلغ عشرات الآلاف.

هكذا تكون القيادة الإسلامية

ثم إن القيادة الإسلامية تهتم بجميع جوانب الحياة ما يرتبط بسعادة الشعب، فهى توفر لهم التوعية والثقافة، كما تهتم باقتصادهم وعمرانهم وما أشبه.

ومن هنا يلزم ضمان حرية العتبات المقدسة لكى يزورها جميع الناس ويتعرفوا على منهج رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

وقد جاء فى التاريخ الإسلامى أنه عندما شحّت المياه فى المدينة المنورة صار الناس تبعاً للرسول الأكرم صلى الله عليه و اله يصنعون جدران بيوتهم من ألياف النخيل والأشجار ووبر الإبل المغزول والمُحاك ويعلقونها بين أعمدة البيت فتصبح بمنزلة الجدران، وذلك لأن شحة الماء وقلته كانت لا تكفيهم لصنع الطين لبناء الجدران، ولذلك كانت أغلب جدران بيوتهم فى تلك الفترة مؤلفة من الوبر والألياف.

نعم هكذا نرى إن الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله كان يهتم بكل شؤون الناس ويداريهم ويعلمهم جوانب الحياة ويرسم لهم منهاج الحياة، ولذلك التفوا حوله واعتنقوا الإسلام ديناً ومنهاجاً لحياتهم.

فيقول الرسول صلى الله عليه و اله: «أمرنى ربى بمداراة الناس كما أمرنى بأداء الفرائض» ().

ويقول صلى الله عليه و اله: «مداراة الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش» ().

ويقول أمير المؤمنين عليه السلام: «عنوان العقل مداراة الناس» ().

ان الناس يشخصون الحق والباطل والصدق والكذب بسهولة ويسر، ويشخصون من يمثلهم بكل صدق ومن يحقق أمانيهم وطموحاتهم ويسلك بهم السبيل الأمثل، لذا فانهم التفوا حول الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله لأنه يقودهم إلى النجاح الذى يكمن فيه سر قوتهم وتقدمهم، وليس هناك طريق واضحة معالمه غير الإسلام الصحيح الذى مثله أهل البيت عليهم السلام خير تمثيل، أما إسلام حكام الجور الذى جعلوا الناس ينفضّون عن الإسلام بسبب أفعالهم وظلمهم وجرائمهم التى كانت تزداد يوماً بعد آخر فانه شىء لايدوم.

جواب عن اشكال

من الممكن أن يخطر فى أذهان البعض هذا الإشكال وهو: كيف حقق الغربيون هذا التقدم الحضارى الهائل فى مجالات الصناعة والتكنولوجيا وبعض المجالات الأخرى إلى درجة ان العالم أصبح ألعوبة بأيديهم فيوجهونه كيفما شاءوا باتجاه منافعهم وأطماعهم وآمالهم، بالرغم من ابتعادهم عن أوامر الله سبحانه وتعالى وشريعته السمحاء؟

والجواب: إن هؤلاء عرفوا بعض طرق التقدم فى الحياة فاخذوا يسيرون فى الطرق التى جعلها سبحانه وتعالى تكويناً للتقدم باعتبار أن الدنيا دار أسباب لا دار أمانى، قال تعالى فى كتابه الحكيم?: كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً().?

فالله سبحانه وتعالى رسم طريق التقدم ولم يقصره على أمة دون أخرى أو طائفة دون أخرى، ونحن إذا سرنا فى نفس الطريق ستصبح أزمة الدنيا بأيدينا، واذا كان عملنا فى سبيل الله تعالى أصبحت الدنيا والآخرة فى نصيبنا، أما إذا تركنا العمل بسنن الله الكونية فمعنى ذلك انه نخسر كل شىء حتى نخسر العتبات المقدسة لائمتنا الطاهرين عليهم السلام فلن يكون بإمكاننا زيارتها بكامل حريتنا كما هو الحال فى يومنا هذا.

العلم والعمل أسسا التقدم

من أبرز الطرق التى حددها الله سبحانه وتعالى للرقى والتقدم هى: العلم والعمل، فهما ركنا التقدم، وقد ركزت الشريعة المقدسة على الاهتمام بالعلم لأنه هو الذى يقود الحياة نحو التقدم.

يقول تعالى?: قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ().?

وقال أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام: «العلم يرفع الوضيع، وتركه يضع الرفيع» ()، وقال عليه السلام: «اكتسبوا العلم ويكسبكم الحياة» ().

وطبعاً العلم يكون طريقاً للتقدم متى كان مرتبطاً بالعمل فمن يرد أن يسلك هذا الطريق بجد فعليه أن يدرك التلازم الوثيق بينهما، قال الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله فى إحدى وصاياه لابن مسعود قال فيها: «يا ابن مسعود، إذا عملت عملاً فاعمل بعلم وعقل، وإياك وأن تعمل عملاً بغير تدبر وعلم، فإنه جل جلاله يقول?: وَلا تَكُونُوا كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً()» ().?

ويقول أمير المؤمنين عليه السلام: «العلم يرشدك والعمل يبلغ بك الغاية» ().

وعن إتقان العمل يقول رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم أن يتقنه» ().

هذا هو طريق التقدم فمن يسلك طريق العلم والعمل المتقن يتقدم، ومن يخلّ بهما يتأخر من أى أمة أو شعب كان، فقد تقدم أعداؤنا فى بعض جوانب حياتهم لأنهم سلكوا هذا الطريق ولو قليلاً وتأخرنا نحن لأننا ابتعدنا عنه.

الدعاء

ثم ان ما ذكرناه من لزوم سلوك طرق التقدم لا يعنى الغفلة عن الدعاء والجانب الغيبى فان هناك أمور كثيرة تتعاضد كلها فتؤدى إلى النتيجة المطلوبة، وأحد تلك الأمور الدعاء والتوسل بأهل البيت عليهم السلام قال تعالى?: قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعَاؤُكُمْ().?

وقال سبحانه فى آية أخرى?: وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ().?

فان الله عزوجل هو الغنى المطلق وليس لنا إلا الدعاء والتضرع لنحصل على استجابته تعالى لدعائنا وقضاء حوائجنا، ولنستمد منه التوفيق لكن للاستجابة شروط منها العمل بالمنهج الذى رسمه البارى عزوجل تكويناً أو تشريعاً، فاللازم أن يكون دعاؤنا مقترناً بعلمنا الصالح وهكذا توسلنا بأهل البيت الأطهار عليهم السلام.

مستقبل العراق

مستقبل العراق

لابد من توفر ثلاثة أمور فى العراق لنتمكن من خلالها إنقاذ العتبات المقدسة من السياسة الجائرة تجاهها وحفظ استقلاليتها، وكذلك إنقاذ الشعب العراقى من الظلم والاستبداد اللذين فرضهما نظام البعث الصدامى عليه، ولكى نرسم بعض الملامح المستقبلية للعراق علينا أن نبين المقومات الأساسية التى تضمن حرية العراق وإدارة عتباته المقدسة، وهى أمور منها:

۱ المؤسسات الدستورية

فاللازم ان توجد للناس قدرة قوية ومؤثرة مقابل قدرة الدولة تعادلها وتوازيها، بل وأقوى منها؛ لأنه يلزم أن لا توجد قدرة أقوى من إرادة الشعب إلا قدرته سبحانه وتعالى، وهذه القدرة يجب أن تظهر من خلال القنوات الحرة الإعلامية المختلفة كشبكات الإذاعة والتلفزة والصحف والمجلات والبرامج الأخرى، وهكذا الأحزاب والجمعيات والتكتلات المختلفة، لأن هذه الأمور هى التى تحد من طغيان الدولة واستبدادها، وبهذه الوسائل ستكون الأجهزة الرسمية فى الدولة مسؤولة مسؤولية مباشرة أمام الشعب فى إدارة ثرواته وما

تتخذه من آراء وأعمال ومواقف سياسية، أو اقتصادية أو فى المجالات الأخرى، حيث يطالبها الشعب عبر هذه الوسائل بالأدلة والبراهين كما يطالبها بالايضاحات والاستفسارات عن قراراتها المتخذة فى كل الشؤون.

وبهذا لا يستطيع رئيس الدولة أو المسؤولون أن يستبدوا فى الحكم أو يخدعوا الشعب أو ينهبوا ثرواته؛ ولهذا فعندما كانت الصحف والمجلات حرة بعض الشى فى العراق لم يكن للدولة الجرأة على نقض القوانين الحقوقية والمدنية للشعب، إذ كان هناك توزيع نسبى للقدرة السياسية فى العراق ويتمثل هذا التوزيع فى ثلاث قدرات رئيسية كانت تتحكم فى صدور القرارات وتوجهاتها، وتشكل قوة مراقبة كبيرة على الحكومة حتى تخضع إلى رغبات الشعب وتطلعاته وكانت هذه القدرات:

۱: قدرة الحكومة التى تعتبر سلطة قانونية.

۲: قدرة المراجع وتعتبر سلطة دينية.

۳: قدرة العشائر وكانت سلطة عسكرية.

إضافة إلى ما تشكله الأحزاب والتكتلات الأخرى فى حينه من قدرات واسعة النفوذ، وقد كان العلماء يسيّرون بعض اتجاهات السلطة، ولا يدعون مجالاً للحاكم بالاستبداد وقمع الشعب، لأن العلماء بسلاح الفتوى والتقليد كانوا يقودون العشائر التى هى الأخرى تحترم وتطيع العلماء، وتلتزم بأوامرهم للحيلولة دون انفراد الحكومة بالسلطة وقمع الشعب.

۲ التعددية الحزبية

ثم إن من الضرورى تشكيل الأحزاب وإيجاد تعددية حزبية حسب الموازين الإسلامية تحت نظر المراجع والمجتهدين، وبهذه الوسيلة يمكن أن نحتوى شبابنا المسلم وننقذه من مخاطر السقوط فى مهاوى الأفكار والثقافات الفاسدة كالشيوعية الملحدة، والأحزاب والحركات المنحرفة الأخرى المرتبطة بأعداء الشعوب وأعداء الإسلام أو اللجوء إلى أماكن الفساد والتحلل الخلقى، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى فإن التعددية الحزبية تضمن تعدد مراكز القدرة وتوزيعها وتساعد على بناء العراق وتقدمه، لأنها تبرز مسألة الرقابة بين الأحزاب والحركات والتى يسميها القرآن منافسة كما أشار إلى هذا فى قوله تعالى?: وَفِى ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ()، ?وتشجع النقد البناء، فان للمنافسة دور مهم وفعّال فى حل المشكلات وتذليل الصعوبات التى تعترض طريق التقدم والازدهار، وذلك لان كل حزب يريد أن يسبق الأحزاب الأخرى فى قيادة البلد نحو الخير والرفاه فيعمل أكثر ويقدم أكثر الخدمات فى طريق الرفاه الاقتصادى وبقية الجوانب الأخرى ليحظى بتأييد ومؤازرة الأمة.

۳ شورى المراجع

خلق الله تعالى الأفراد مختلفين فى أشكالهم وأذواقهم، والناس على طول التاريخ لم تكن أفكارهم وعقائدهم موحّدة ولما لم تجتمع أفكارهم لتشكيل فكرة جامعة وأيديولوجية مشتركة تولدت أمامهم مشاكل وصعاب لا يمكن تلافيها أو حلها، والشورى وإن كانت مسألة معروفة وسهلة التصور إلا أن تحققها صعب ويحتاج إلى جهود كبيرة، ولكنها ممكنة وبملاحظة تحققها ولو نسبياً فى إدارة بعض الدول فى عالم اليوم تتوضح المسألة بشكل أكثر.

مثلاً لدولة سويسرا شورى مؤلفة من سبعة أفراد يشكلون المجلس الرئاسى، وبذلك يحتل منصب رئيس الدولة سبعة رؤساء لكل منهم فى حدود تخصصه وإدراته وزير ووزارة، ولذا تراهم لايعانون فى كثير من الأحيان من مشاكل الاستبداد والديكتاتورية مثل الانفراد بالرأى ومصادرة حقوق وأفكار الآخرين، بالشكل الذى نعانيه نحن فى بلادنا.

فالاستشارة ضرورية جداً وما طبقت فى مجال إلا سببت تقدمه وازدهاره، بينما الاستبداد لا يؤدى إلا إلى الإنهيار والتأخر، يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تستبد برأيك فمن استبد برأيه هلك» ().

وذلك لأن الاستشارة تعرّف الإنسان على الخطأ والصواب وتجنبه الأخطاء والعثرات وتأخذ بيده إلى الطريق السليم على عكس الاستبداد.

وفى الختام نؤكد على لزوم السير قدماً على ضوء خطى القرآن وأهل البيت عليهم السلام حتى بلوغ الأهداف المطلوبة من أجل خدمة مبادئ الإسلام الحنيف، والقضاء على الظلم والاستبداد الذى يخيم على أمتنا الإسلامية، وننقذ العتبات المقدسة والحوزات العلمية من خلال إنقاذنا للأمة حتى لا تكون معالجتنا مبتورة ومحدودة.

«اللهم إنا نرغب إليك فى دولة كريمة تعزّ بها الإسلام وأهله، وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة» ().

قم المقدسة

محمد الشيرازى

من هدى القرآن الحكيم

العلم

قال تعالى?: هُوَ الَّذِى بَعَثَ فِى الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلالٍ مبين().?

وقال سبحانه?: يُؤْتِى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ().?

العلماء

قال تعالى?: إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ().?

وقال سبحانه?: أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِى الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ().?

وقال عزوجل?: يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ().?

وقال تعالى?: أَمن هُوَ قَانِتٌ ءانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لايَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ().?

من أخلاق خاتم الأنبياء صلى الله عليه و اله

قال تعالى?: وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ().?

وقال سبحانه?: وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ().?

قال تعالى?: وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ().?..

قال سبحانه?: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ().?

أهمية العقل

قال تعالى?: إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِى الأَلْبَابِ().?

قال سبحانه?: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ().?

قال تعالى?: وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِى أَصْحَابِ السَّعِيرِ().?

النظر فى العاقبة

قال سبحانه?: قُلْ سِيرُوا فِى الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ().?

قال تعالى?: أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً().?

قال سبحانه?: فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ().?

قال تعالى?: فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ().?

من هدى السنة المطهرة

من هدى السنة المطهرة

زيارة العتبات المقدسة

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من زارنى حيّاً أو ميتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة» ().

وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «أتمّوا برسول الله صلى الله عليه و اله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله، فان تركه جفاء وبذلك أمرتم، وأتموا بالقبور التى ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها» ().

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج» ().

وقال الإمام الباقر عليه السلام: «ان الحسين بن على كان يزور قبر الحسن بن على عليه السلام كل عشية جمعة» ().

الدعاء ودفع البلاء

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء، ما المبتلى الذى اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذى لا يأمن البلاء» ().

وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «بالدعاء يستدفع البلاء» ().

وقال الإمام زين العابدين عليه السلام: «وإن الدعاء بعد نزول البلاء لاينتفع به» ().

وقال الإمام الكاظم عليه السلام: «إن الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان إلى يوم القيامة» ().

الالتفاف حول الإمام والحاكم العادل

قال الإمام الباقر عليه السلام: «ذروة الأمر، وسنامه، ومفتاحه، وباب الأشياء، ورضى الرحمان تبارك وتعالى، الطاعة للإمام بعد معرفته» ().

وقال الإمام الباقر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: ما نظر الله عزوجل إلى ولى له، يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة، إلا كان معنا فى الرفيق الأعلى» ().

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «من خلع جماعة المسلمين قدر شبر، خلع ربق الإيمان من عنقه» ().

وقال الإمام الرضا عليه السلام: «فى قوله تعالى?: وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ() ?قال: السماء رسول الله صلى الله عليه و اله رفعه الله إليه، والميزان أمير المؤمنين عليه السلام نصب لخلقه قلت?: ألا تطغوا الميزان()؟ ?قال: لا تعصوا الامام قلت?: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ? () قال: أقيموا الإمام بالعدل، قلت?: وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ()؟ ?قال: لا تبخسوا الإمام حقه ولا تظلموه» ().

حسن التدبير

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أدل شىء على غزارة العقل حسن التدبير» ().

وقال عليه السلام: «طول التفكير يصلح عواقب التدبير» ().

وقال عليه السلام: «لا عقل كالتدبير» ().

سوء التدبير

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «سبب التدمير سوء التدبير» ().

وقال عليه السلام: «من ساء تدبيره كان هلاكه فى تدبيره» ().

وقال عليه السلام: «يستدل على الادبار بأربع: سوء التدبير، وقبح التبذير، وقلة الاعتبار، وكثرة الاعتذار» ().

فى العقل وأحواله

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضله من جميع عقول أمته، وما يضمر النبى صلى الله عليه و اله فى نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم أولوا الألباب، الذين قال الله تعالى?: وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ()» ().?

وقال الإمام الباقر عليه السلام: «نظرت فى كتاب لعلى عليه السلام فوجدت فى الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته، ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا» ().

وقال الإمام الكاظم عليه السلام: «ان لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة، وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمةعليهم السلام، وأما الباطنة فالعقول» ().

وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «أصل العقل الفكر، وثمرته السلامة» ().

المشورة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «شاوِرْ فى أمورك الذين يخشون الله ترشد» ().

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «ان المشورة لا تكون إلا بحدودها ... فأولها أن يكون الذى يشاوره عاقلاً، والثانية أن يكون حراً متديناً، والثالثة ان يكون صديقاً مواخياً، والرابعة أن تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك بنفسك، ثم يستر ذلك ويكتمه، فانه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته وإذا كان حراً متديناً جهر نفسه فى النصيحة لك، وإذا كان صديقاً مؤاخياً كتم سرك إذا اطلعته على سرك فكان علمه به كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة» ().

وقال عليه السلام ...: « لا تشاور من لا يصدقه عقلك، وان كان مشهوراً بالعقل والورع» ().

الهداية إحياء

عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: قول الله عزوجل فى كتابه? وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً()؟?

قال عليه السلام: «من حرق أو غرق»، قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى؟

قال: «ذاك تأويلها الأعظم» ().

وعن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: «سألته?: وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاس جميعاً؟ ?قال: من استخرجها من الكفر إلى الإيمان» ().

وعن سماعة، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «قلت له: قول الله عزوجل? مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً()؟?

قال: من أخرجها من ضلال إلى هدى فقد أحياها، ومن أخرجها من هدى إلى ضلالة فقد قتلها» ().

قضاء الحوائج

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهراً» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من ذهب مع أخيه فى حاجة، قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره» ().

وقال الإمام الباقر عليه السلام: «أوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام: أن من عبادى لمن يتقرب إلىّ بالحسنة فأحكمه فى الجنة، قال موسى عليه السلام: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن، فى قضاء حاجته قضيت أم لم تقض» ().

پی نوشتها

() سورة التوبة: ۱۲۲.

() سورة الزمر: ۱۷-۱۸.

() سورة الحج: ۳۲.

() هو الشيخ محمد تقى بن الميرزا محب على بن أبى الحسن الميرزا محمد على الحائرى الشيرازى زعيم الثورة العراقية ولد بشيراز ونشأ فى الحائر الشريف فقرأ فيه الأوليات ومقدمات العلوم وحضر على أفاضلها حتى برع وكمل فهاجر إلى سامراء فى أوائل المهاجرين، فحضر على المجدد الشيرازى حتى صار من أجلاء تلاميذه وأركان بحثه، وبعد أن توفى أستاذه الجليل تعين للخلافة بالاستحقاق والأولوية فقام بالوظائف من الإفتاء والتدريس وتربية العلماء. ولم تشغله مرجعيته العظمى وأشغاله الكثيرة عن النظر فى أمور الناس خاصهم وعامهم، وحسبك من أعماله الجبارة موقفه الجليل فى الثورة العراقية وإصداره تلك الفتوى الخطيرة التى أقامت العراق وأقعدته لما كان لها من الوقع العظيم فى النفوس. فهو رحمة الله عليه فدى استقلال العراق بنفسه وأولاده وكان قد أفتى من قبل بحرمة انتخاب غير المسلم. وكان العراقيون طوع إرادته لا يصدرون إلا عن رأيه وكانت اجتماعاتهم تعقد فى بيته فى كربلاء مرات عدة. توفى رحمة الله عليه فى الثالث عشر من ذى الحجة عام (۱۳۳۸ه) ودفن فى الصحن الشريف ومقبرته فيه مشهورة.أنظر طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ج۱ ص۲۶۱ الرقم۵۶۱.

() فيصل الأول (۱۸۸۳ ۱۹۳۳ه): ولد فى الطائف، ابن الشريف حسين، ثار على العثمانيين عام (۱۹۱۶م)، وقاد الجيش العربى فى فلسطين، نودى به ملكاً على سورية عام (۱۹۲۰م) وانسحب بعد دخول الجيش العربى الفرنسى. ملك العراق عام (۱۹۲۱م) المنجد فى الأعلام.

() هو السيد أبو الحسن بن السيد محمد بن السيد عبد الحميد الموسوى الأصفهانى ولد سنة (۱۲۸۴ه) فى أصفهان ورد إلى النجف الأشرف أواخر القرن الثالث عشر وأقام فى كربلاء مدة وبعد وفاة السيد محمد كاظم اليزدى رشح رحمة الله عليه للزعامة الدينية، وبعد وفاة الشيخ أحمد كاشف الغطاء والشيخ الميرزا حسين النائينى تهيأ له رحمة الله عليه الظهور بالمرجعية العامة. توفى (قده) فى ذى الحجة عام (۱۳۶۵ه) فى الكاظمية ونقل جثمانه إلى النجف ودفن فى الصحن الغروى الشريف. أنظر معارف الرجال: ج۱ ص۴۶ الرقم ۲۱.

() هو الشيخ الميرزا محمد حسين ابن شيخ الإسلام عبد الرحيم النائينى (۱۲۷۷ ۱۳۵۵ه) مجتهد خالد الذكر من أعاظم علماء الشيعة وأكابر المحققين. أكمل المقدمات فى أصفهان، هاجر إلى العراق فتشرف إلى سامراء فحضر بحث المجدد الشيرازى رحمة الله عليه ثم صار كاتباً ومحرراً له، ثم هاجر إلى كربلاء المقدسة ومنها إلى النجف الأشرف وأصبحت بينه وبين الشيخ محمد كاظم الخراسانى رابطة قوية واختصاص وثيق وصار من أعوانه وأنصاره فى مهماته الدينية والسياسية، كما صار من أعضاء مجلس الفتيا. وعند حدوث أمر النهضة وتبديل حكومة إيران الاستبدادية إلى الدستورية التى تزعمها الشيخ الخراسانى وذلك عام (۱۳۲۴ه) وقف معه المترجم وكان يرى رأيه فألف كتابه الموسوم (تنبيه الأمة وتنزيه الملة) وبعد وفاة شيخ الشريعة ارتفع ذكره ورجع إليه كثير من أهل البلاد البعيدة. توفى فى النجف الأشرف عام (۱۳۵۵ه) ودفن فى الحجرة الخامسة على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من باب السوق. أنظر طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر: ج۲ ص۵۹۳ الرقم ۱۰۲۱.

() كان مدير شرطة كربلاء المقدسة.

() غوالى اللئالى: ج۱ ص۴۳۱ ح۱۲۸.

() نهج البلاغة، الخطبة ۲۱۶.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۷۱ ح۱۰۷۴۹ الفصل الأول فى الاعتبار.

() وسائل الشيعة: ج۱۲ ص۲۰۰ ب۱۲۱ ح۱۶۰۸۱.

() وسائل الشيعة: ج۱۲ ص۲۰۱ ب۱۲۱ ح۱۶۰۸۵.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۴۵ ح۱۰۱۶۹، الفصل الرابع فى مداراة الناس.

() سورة الإسراء: ۲۰.

() سورة الزمر: ۹.

() بحار الأنوار: ج۷۵ ص۶ ب۱۵ ح۵۷.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۶۳ ح۷۵۵ الفصل الحادى عشر فى آثار المعرفة.

() سورة النحل: ۹۲.

() مكارم الأخلاق: ص۴۵۸ الفصل الرابع فى موعظة رسول الله.?

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۵ ح۱۴۴ الفصل الثانى فى العلم.

() نهج الفصاحة: ص۱۵۱ ح۷۴۶.

() سورة الفرقان: ۷۷.

() سورة المائدة: ۳۵.

() سورة المطففين: ۲۶.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۴۳ ح۱۰۱۱۱ الفصل الأول فى المشاورة.

() الاقبال: ص۶۰، دعاء الافتتاح.

() سورة الجمعة: ۲.

() سورة البقرة: ۲۶۹.

() سورة فاطر: ۲۸.

() سورة الأنعام: ۱۲۲.

() سورة المجادلة: ۱۱.

() سورة الزمر: ۹.

() سورة القلم: ۴.

() سورة آل عمران: ۱۵۹.

() سورة التوبة: ۶۱.

() سورة الأعراف: ۱۹۹.

() سورة آل عمران: ۱۹۰.

() سورة البقرة: ۲۴۲.

() سورة الملك: ۱۰.

() سورة الروم: ۴۲.

() سورة فاطر: ۴۴.

() سورة الزخرف: ۲۵.

() سورة الصافات: ۷۳، وسورة يونس: ۷۳.

() قرب الاسناد: ص۳۱.

() الخصال: ص۶۱۶، علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه فى مجلس واحد...

() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۲ ص۲۶۲ ب۶۶ ح۲۸.

() وسائل الشيعة: ج۱۴ ص۴۰۸ ب۳۶ ح۱۹۴۷۵.

() دعوات الراوندى: ص۲۱ ح۲۳ ب۱ الفصل ۱.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۱۹۲ ح۳۷۳۷ الفصل الرابع فى الدعاء والسؤال.

() غوالى اللئالى: ج۴ ص۲۰ ح۵۸.

() فلاح السائل: ص۲۹ الفصل الرابع.

() الكافى: ج۱ ص۱۸۵ باب طاعة الأئمة ح۱.

() الكافى: ج۱ ص۴۰۴ باب أوامر النبى ? ح۳.

() المحاسن: ص۸۵ ح۲۱ عقاب من ترك الجماعة.

() سورة الرحمن: ۷.

() سورة الرحمن: ۸.

() سورة الرحمن: ۹.

() سورة الرحمن: ۹.

() تفسير القمى: ج۲ ص۳۴۳ سورة الرحمن.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ح۸۰۸۰ الفصل الثانى فى التدابير.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ح۸۰۸۳ الفصل الثانى فى التدابير.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ح۸۰۸۵ الفصل الثانى فى التدابير.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ح۸۰۸۸ الفصل الثانى فى التدابير.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ح۸۰۹۴ الفصل الثانى فى التدابير.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۳۵۴ ص۸۰۹۶ الفصل الثانى فى التدبير.

() سورة المائدة: ۳۲.

() الكافى: ج۱ ص۱۲ و ۱۳ ح۱۱ كتاب العقل والجهل، ومثله فى المحاسن: ص۱۹۳ باب العقل ح۱۱.

() معانى الأخبار: ص۱ ح۲ الباب الذى من أجله...

() الكافى: ج۱ ص۱۶ ح۱۲ كتاب العقل والجهل.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۵۲ ح۴۰۴ الفصل الرابع فى العقل.

() غرر الحكم ودرر الكلم: ص۴۴۲ ح۱۰۰۷۷ فى المشاورة.

() المحاسن: ص۶۰۲ باب الاستشارة ح۲۸.

() مصباح الشريعة: ص۱۵۳ ب۷۲ فی المشاورة.

() سورة المائدة: ۳۲.

() الكافی: ج۲ ص ۲۱۰ باب فی إحياء المؤمن ح۲.

() تفسير العياشی: ج۱ ص۳۱۳ ح۸۸ تفسير سورة المائدة.

() سورة المائدة: ۳۲.

()تفسير العياشی: ج۱ ص۳۱۳ ح۸۵ تفسير سورة المائدة.

() مستدرک الوسائل: ج۵ ص۲۴۲ ب۳۹ ح ۵۷۸۰.

() وسائل الشيعة: ج۱۶ ص۳۶۸ ب۲۷ ح۲۱۷۸۵.

() وسائل الشيعة: ج۱۶ ص ۳۶۰ ب۲۵ ح ۲۱۷۶۰.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹